

قال عن حديث وهو مضطجع فجلس وحديثه فقال له اكره
 وحدثت انك لم تكن فقال ان اكرهنا انا احدك عنك
 صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع وروى عن محمد بن
 سيرين انه قد يكون يصحك فانا ذكر عند محمد بن ابي
 صلى الله عليه وسلم خشع قال ابو امصعب كان ملك بن
 اسد رضي الله عنه لا يحدث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا وهو على وضوء اجله لله وحكم ملك ذلك
 عن جعفر بن محمد وقال مصعب بن عبد الله كان ملك
 بن اسد اذا حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فوضوا وثوبا وليس ثيابه ثم يحدث قال مصعب فسئل
 عن ذلك فقال انه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال مظرف كان اذا اتى الناس ملكا حجت اليهم لاريت
 فيقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون الحديث والمسائل
 فان قالوا المسائل حجج فان قالوا الحديث دخل مغتسلا
 فاعتسل وتطيب وليس ثيابا جدها وليس ساجده
 وتعم ووضع على راسه رداءه ولبى له منضبة ويخرج
 ويجلس عليها وعليه اللشوع ولا يزال يتخير بالعود حتى
 يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غير
 وغيره يجلس على تلك المظنة الا اذا اذنه عن رسول

صلى الله عليه وسلم اومهم بالسكوت وقال لا ترفعوا
 اصواتكم في صوتي ابني وتناولته حبه من الاضواء
 عند قراءة حديثه ما يجبله عند سماع قوله **فصل**
 في سيرة النبي في عظيم روايت حديث رسول الله صلى
 عليه وسلم سنة حدثنا الحسين بن محمد الحافظ بن ابو
 الفضل بن خيرو بن ابو بكر اليرقاني وغيره بن ابو الحسن
 البار قلبي بن علي بن مشرب بن احمد بن سنان القطان
 بن يزيد بن هارون بن المسعودي عن مسلم بن الحارث
 عن عمر بن ميمون قال خلفنا ابن مسعود سنة فما
 سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه
 حدث يوما جري على لسانه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم علاه كرب حتى رايت العرق يتخذ عن جبهته
 قال هكذا ان شاء الله اوفوق ذامادون ذابوا هو
 قريبا ومن ذابوا في وجهه وفي رواية قد
 يغشرت عيناه وانتفخ اوداجه وقال ابراهيم بن عبد الله
 بن قريم الاضباري قاضي المدينة مزمك ابن ابي يحيى
 عنه عن ابي حازم وهو يحدث في حارم وقال اني لما جبه
 موضعا اجلس فيه فكرهت ان اخذ حديث رسول الله صلى
 عليه وسلم وانا قائم وقال مالك جاء رجل الى النبي

شمال